

## البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

- @ 55 @ النور الفاكهاى فى كثير من دروسه الفقهية والنحوية وسمع بالقاهرة على الخضيرى والجوجرى وجماعة ودخلها مرارا وله نظم مقبول ومنه هذه القصيدة الطنانية .
- ( خذ جانب العليا ودع ما ينزل % فرضى البرية غاية لا تدرك ) .
- ( واجعل سبيل الذل عنك بمعزل % فالعز أحسن ما به يتمسك ) .
- ( وامنح مودتك الكرام فربما % عز الكريم وفات ما يستدرك ) .
- ( وإذا بدت لك من عدو فرصة % فافتك فان أبا العلاء من يفتك ) .
- ( ودع الأمانى للغيبى فانما % عقب المنى للحر داء منهك ) .
- ( من يقتضى سببا بدون عزيمة % ضلت مذاهبه وعز المدرك ) .
- ( تعست مداراة العدو فانها % داء تحول به الجسم وتوعك ) .
- ( لا يدرك الغايات إلا من له % فى كل حى من عداه منسك ) .
- ( ندب غريق لا يرام مرحب % ضرب جزيل فى الورى محكك ) .
- ( ذو هضبة لا ترتقى وشكيمة % عزت يدين له الألد الأمحك ) .
- ( لا فائل عند الحفيظة رأيه % لكن بتجريب الزمان محنك ) .
- ( واركب سنام العزفى طلب العلى % حتام تسكن والنوى تتحرك ) .
- ( واستفرغ المجهود فى تحصيل ما % فيه النفوس تكاد حبا تهلك ) .
- ( وإذا نبابك منزل فانبذ به % ودع المطية تستقل وتبرك ) .
- ( وارغب بنفسك إن ترى فى ساحة % يشقى بها الحر الكريم المرمك ) .
- ( وارحل عن الأوطان لا مستعظما % خطرا ولو عز المدى والمسلك ) .
- ( فالحر ينكر ضد ما يعتاده % ويميط ثوب الذل عنه وبيتك ) .
- ( وإذا تغشاه الهوان ببلدة % يأبى الأذى أو سيم خسفا يفتك )